

الاستحييل وجهة نظر

الاستحييل وجهة نظر

دار احرفنا المنيرة

تأليف / دعاء خالد القحطاني

دعاء خالد القحطاني

- اسم الكتاب: المستحيل وجهة نظر.
 - اسم المؤلف: دعاء خالد القحطاني.
 - تصميم الغلاف: ندوة الجياحي.
 - ترجمة: المؤلف.
 - إدارة: إسراء عيد أحمد.
 - دار نشر أحرف المنيرة.
 - تنسيق الكتاب: وئام صادق الحاتمي.
-

لا يسمح باقتصاص أي جزء من هذا الكتيب بهدف إهدار حقوق الملكية الفكرية أو إعادة إنتاجه بأي شكل إلا بموافقة الناشر.

إهداء

أهدي هذا الكتاب إلى:

إلى كل من آمن بي ومنعني من الاستسلام؛ إلى عائلتي الغالية، التي كانت دائماً
مصدر دعمي وإلهامي.

إلى كل من لم يصل إلى حلمه لكنه لم يفقد شغف الوصول

كلمة شكر

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساهم في إنجاز هذا الكتاب. إن جهودكم ودعمكم كانت مصدر إلهام ومساعدة لي خلال هذا العمل.

أولاً، أود أن أشكر عائلتي على دعمهم المستمر وتشجيعهم لي في كل خطوة. لقد كانوا دائماً بجانبني، مما منحني القوة والإصرار على مواصلة هذا المشروع

شكراً لكم جميعاً.

المقدمة

في عالم مليء بالاحتمالات والفرص، يتربع مفهوم المستحيل على عرش الشكوك والتحديات التي تواجه الإنسان في سعيه نحو تحقيق أحلامه وآماله. يُعتبر هذا الكتاب دعوة لاستكشاف الفكرة التي طالما رافقتنا: هل حقاً يوجد شيء مستحيل، أم أن المستحيل هو مجرد تصور يُحتمل تغييره؟

من خلال صفحات هذا الكتاب، سنخوض التجارب والأفكار الابتكارية التي كسرت الحواجز، وبدأت بمواجهة التحديات التي بدت في البداية مستحيلة.

يأتي هذا العمل كحالة لإعادة تشكيل مفهوم المستحيل في عقولنا، بالإضافة إلى رؤى شخصية وتجارب حقيقية. الهدف هو تزويد القارئ بالأدوات اللازمة لتجاوز العقبات النفسية والاجتماعية التي تعيقنا، وتحفيز الإبداع والتفكير النقدي.

في ختام هذه المقدمة، أدعوكم لفتح عقولكم واستعداد قلوبكم لاستقبال أفكار جديدة، ولنتنقل معاً في رحلة استكشاف تتجاوز حدود الإدراك والمعرفة. ففي النهاية، قد نكتشف أن المستحيل هو في الحقيقة مجرد تحدٍ ينتظر من يتخطاه.

فلنبداً معاً هذا الاستكشاف!

(لأشي مستحيل)

-مررت بأوقات صعبة خضتها بمفردي دون الحاجة لمساعدة أحد ؛

ثم ماذا ؟!

ثم أني عندما بدأت أفقد الأمل للوصول إلى ما سعوت إليه هرعت إلى خالقي
اوناجيه فهو من الجاء إليه عندما يضيق بي الحال.

وماذا بعد ذلك ؟!

دعوته قائله:اللهم العوض الجميل بعد الصبر ،
حينها لفح وجهي نسمة هواء وكأنها تقول لي لأ تحزني لن يجعل الله لك شي لأ
خيراً به فقط إصبري وستنالي العوض بإذنه ،
وقتها قررت أن أمضي إلى حلبي واحقق ما سعوت إليه وإن لا اتوقف على
السير حتى الوصول إلى مرادي.

(جبر بعد صبر)

-ما أشد حالات تعبك ؟

إني متعبة من كل شي ،إني مرهقة ،اتوق الى الاستقرار بداخلي ، فلم يعد في
الروح روح تجبر.....

-موجوعه يا الله!

موجوعه من نفسي وعلى نفسي ، من ضعفي وقلة حيلتي ففي قلبي شئ يؤلمني لأ
أستطيع وصفه.....

"حاولت ألا أبكي لكني انهرت في النهاية"

-ناديت يا الله قد حاصرني العسر من كل الجهات!

فجاه إذا أني أسمع صوت عصفوراً يشدو وكانه يقول: إن اليسر يختبئ في زوايا
قريبه منك ، فلا تحزني ولا تخافي.

حينها أدركت أن اليسر مصحوباً بالعسر ، تفصل بينهم مرحلة

زمنية.....

لقوله تعالى: (إن مع العسر يسر).

(نحو الحلم)

-قالوا حلمك مستحيل!

-وانا قلت ربي إنك على كل شيء قدير.

ثم ماذا!؟

ثم أني حلمت ، واجتهدت كي أصل إلى أمنياتي ولم أجعل اليأس يهزمني ، طالما أن الله موجود عار علي ان أقول هناك مستحيل!

وماذا بعد ذلك؟

رفعت يدي إلى السماء وما عدت أرى شيئاً مستحيلاً ،
وهكذا عندما راهنا الجميع على فشلي ابهرتهم بنجاحي.

(صبراً جميلاً)

-حاولت أنظر للحياة من جانب مشرق فبدوت سعيدة مع أنني لم أكن ،فتحت
نافذة للأمل كي يخرج الألم ،

اخرجت رأسي من النافذة وصرخت بأعلى صوتي ليس بداخلي أي
أوجاع.....

ما أصعب تلك اللحظات وكم هي الحياة قاسية ،

فمأت قد كنت أسأل نفسي ؛

لماذا الله لم يستجب لدعائي؛

لماذا لم يحقق أمنياتي؟!

حينها لم أكن أعلم أن سبب التأخير قد يكون خيراً ،

وعندما اشتدت المصاعب وضائق بي الدنيا جال في ذهني لعل سجدته في

منتصف الليل قد تكون الجاره لجرحي ولعلها تنير عمري

بكامله.....

وقتها سمعت صوتاً من مكان قريب في أقطار نفسي من أطراف روعي وكأنه
يجيب عن سؤالي قائلاً: إن الله يمهل ولا يهمل.؛
فسجدت لله من قلباً يخشع وعيناً تدمع حتى انشرح صدري فذهب حزني وفرج
همي.

-وعندما سألوني كيف تخطيت هذا؟!
لقد صبرت وتحملت دون أن أسأل سبب هذا الوجع لقد شكوت الله على حال
الدنيا وما الذي فعلته بي.....
وهكذا تخطيت كل هذه الأمور.

(أنت تستطيع)

لا بأس إن سرقت منك الظروف حلماً قد غدا في الأمس ،
فلا تستسلم للالم وقل للمصاعب أهلاً.....
ثم أن لأشي مستحيل عندما يكون الله معك ،
واعلم إن أهم شي في الحياة هو التوقف عن قول أتمنى والبدء في قول
سأفعل.....

ولتكون احلامك أكبر من مخاوفك ، وأفعالك أعلى صوتاً من كلماتك ،
ولا تتوقف إلا أن تصبح نخوراً بنفسك ،
ولا تتراجع أبداً فالنجاح العظيم يستغرق وقتاً.

((اللهم بلغنا مقاصدنا وأحلامنا واهدافنا ورغباتنا بكل يسر وسهولة)).

(سأصير يوماً ما أريد).

ما زلت مؤمناً بأنني سأصل يوماً إلى حلبي ،

إلى ذاتي ، إلى ما أريد!

وسأبقى قوية واستمر في التقدم فقصتي لم تنتهي بعد!

فحتماً سأذهب نحو أحلامي واعيـش الحياة التي تخيلتها فليس هناك شيء مستحيل

مأ دام الله بجانبني.....

وهكذا قرارت أن أنطلق نحو القمر ، حتى وأن فشلت بالوصول إلى القمر فإنني

ساستقر بين النجوم.

(بلا أحد)

-لماذا عليك أن تبقى بكل هذا الثبات؟!؟

لأنني أنا تلك الفتاة القوية والعفوية التي لم تجعل لسلبيات الحياة أن تؤثر عليها.....

فأنا حتماً لن أسمح لأحد أن يكسر قوتي وهويتي.

حتى وإن ذهبت نحو الظلام فحتماً سأبقى أنا النور الذي يضي المكان.....

لهذا أنا قويه بمفردي لأ أنتظر من أحد أن يأتي حتى استمد القوة منه.

كيف عليك أن تكون بكل هذه القوه وأنت بمفردك؟!؟

أنا قوية لأنه ليس لدي خيار آخر كنت أعلم أنني لو سقطت لن أجد من يمسكني ،لذلك عليا أن استمتع بالوحدة ،وايضاً لم أكن أتجادل مع الحمقاء ،لاني أعلم أنهم سيجروني إلى مستواهم ثم يغلبوني بخبرتهم ، وهكذا أصبحت القاعدة واضحة جداً،قليل من الناس كثير من الراحة.

(هكذا هي الحياة)

هذه المرة بدأ الألم في عقلي ، اظن أن قلبي قد تلف "
فليس لدي ما أقوله ، حتى صمتي لم يعد له معنى ، اصبحت على حافة
الإنفجار.....

أحاول أن لأأبدو كما أشعر لكني لم أستطيع ، فقد فقدت دافعاً كبيراً للبقاء .

-هي الحياة هكذا يا عزيزي لأ فرحة مكتملة ، ولا حزن مستمر ، هذا طبعها
منذ الأزل ، لا البدايات التي توقعتها ، ولا النهايات التي نريدها ، هانا ذا قد
عودت نفسي على تقبل كل شي والرضا به ؛
فحتماً الحياة ليست طويلة كفاية كي انشغل بالاشياء التي لأ أستطيع التحكم بها
بل سافكر في ما أستطيع تغييره واغيره .

أما أنا فلم يعد يهمني شيء !
لم أعد أبالي أن عشت سعيداً أو حزيناً !
لم أعد أبحث عن شيء ولا أنتظر أي شيء ، فقط أنتظر أن تمضي الأيام بسرعة ،
سأكتفي بوحدي ولن أنتظر من أحد شيء !

لأ يا هذا فالوقت ليس متأخر جداً لبداية جديده في حياتك ؛
إذهب في اتجاه احلامك ، وعش الحياة التي تخيلتها ، وأعلم أن من لا يحترق
بالشمس لن يعرف قيمة الظل ، وسيمضي ما كان صعباً بلطف الله دون أن
تشرع .

وعلم أيضاً أن الفائزون في الحياة هم الذين يفكرون باستمرار بطريقة:
أنا أستطيع ، أنا سأفعل ، أنا سأكون .

(حلم وأمينه)

أحياناً تكون الحياة صعبة للغاية ، أشعر أنني لم أعد أستطيع أن أجد القوة
للإستمرار ،

لقد فعلت كل شيء ولكنني فشلت ؟

الفشل !

يمكنه أن يربك داخلياً ، ويخبرك إنك لا تستحق الحياة إذا تابعت الاصغاء إلى
هذا الإنتقاد ، وعلم أن ما تسمية الفشل هو جزء من رحلتك للوصول إلى
أهدافك .

لماذا أنا ؟!

لقد تعبت ولم أصل إلى ما أردته ؟!

لأ بأس يا عزيزتي فلا يوجد أحد على هذا الأرض معني من الأوقات الصعبة
، نعاني جميعنا من إنتكاسات.....

لدينا جميعاً أحداث صعبة نمر بها في حياتنا ،
إنظري إليا لقد سقطت أرضاً لكني رفضت الاستسلم ،لقد كنت أقاتل من
أجل البقاء ،من أجل حلمي ،من أجل ما أريد أن أكون ،أنت أيضاً إنهض من
القاع فالقاع مزدحم ،اثبتي لك من رهن على فشلك بأنهم على خطأ ،
وهكذا تمررنا الأيام بين حلم وأمينه ولا يحدث إلا ما كتب الله لنا.

-حسناً.....

سأقول لك شيئاً أصبحت أو من بأن الأمل خيط رقيق جداً ولكنه لا ينقطع
،فما أجمل أن تغرس في اليأس أملاً ،فحتماً لن أفرط في ذلك الحلم الذي
عقدت العزم على تحقيقه ،وهكذا سيتحقق حلمي مادمت أمتلك العزيمة
والإصرار.

(أنا كما أنا)

سأبقى أنا كما أنا ،فإن لم أستطيع ،لن أكون كما يجب
الآخرون.....

وساعد ابتمامي تغير العالم ولن أسمح للعالم أن يغير
إبتمامي.....

فإياك أن تأخذني على محمل ظنك السيء ،فأنا لن أسيء لنفسي لأجعل كل
يقال عني حقيقة !

ومحاولة إرضاء الناس غاية لا تشملني وهكذا سأبقى أنا النور الذي أعتاد العالم
على توجهه.....
نخذني كما أنا ، وليس كما تعتقدني.

العنوان (أمل بعد ألم)

-وانت الذي لم يعد فيك شيئاً ملتئم ،
أي صبر هذا الذي ابقاك مبتسمه !؟

حين أنام أحتضن خييه امالي لم أكن أنسى في الصباح أن ايقض امالي وأترك
خيبي نائم.

ثم ماذا !
ثم أن الله أختار لي طريقي من أوله ولن يتركني في منتصفه.....

وماذا بعد ذلك !
راحت عقلي قليلاً ، وتركتها تأتي كما كتبها الله لي ،
أريد ، كما أتمنى ، كما أستحق يا الله.

(كن أنت)

- كن أنت !

ولا تلبس تلك الأقنعة المزيفة التي ستزول قريباً.....

فأنت شي آخر ليس لك مثل ولا شبيه وهذا

ما يميزك عن باقي الناس.....

فلا تحاول إرضاء الناس بما لا ترضاه لك حالياً ،

ولا تتغير.....

ليبقى البعض.....

كن أنت.....

ليبقى المناسب.....

(بداية حلم)

-من أنت ؟!

أنا الفراغ الموجود بين ما وددت أن اكونه ، وما صنعه مني الآخرون ؛
أنا من جعل من كل ظرف أمر به فرصة لأصبح أكثر نضج ، وهكذا صرحت
أني أستطيع فلن استسلم ولن اياس أبداً ، وسيظل حلبي يطل علي كلما فتحت
نوافذ الطموح ، فإكمال حلبي حتماً لن يضيع .

هل فكرت يوماً بالاستسلام ؟!

-اجل.....

إلى أنني عندما فكرت بالاستسلام تذكرت لماذا بدأت ؟!
فكل شي يبدو مستحيلاً حتى تبدأ به .
وهل استسلمت يوماً ؟

لا ، ولن استسلم أبداً ، ولن أتراجع ساجد طريق لنجاح هل سمعتني ؟
حتى وإن فشلت فكل يوم هي فرصة .

الديك منافسين وأهداف؟!!

منافسي الوحيد هو الشخص الذي كنت عليه بالأمس ،
أما عن هدفي ليس أن أكون أفضل من أي شخص آخر ،
ولكن أن أكون أفضل مما كنت .

وعلم أن الغروب لا يحل دون شروق جديد ، وكل عسير إذا استعنت بالله فهو
يسير ، وهكذا يبقى الأمل بالله شمس لا تغيب فعليك أن تحلم فكل فكره كبيره
كانت بداية حلم .

(حسن ضني بخالقي)

- وما زال الله ينقذني في كل مرة ظننت بأنها

النهايه.....

أنت أيضاً بالغ في حسن ظنك بالله فإن جزاء حسن الظن أن تتال ما ظننت ،
فإن الله لأ يخيب عبداً تفائل به خيراً

- حتى في بطن الحوت كان هناك أمل ، فما عذر احباطك !؟

لأ بأس أن بكينا وإن سهرنا اليل دون نوم وأن تحطمت آمالنا وتلاشت أحلامنا
، فذات يوم سيجبرنا الله جبراً نقع له ساجدين شاكرين عن العوض الجميل
الذي رزقنا به الله ، ففرح باختيار الله لك ، فإنك لأ تدري قد تكون الشده
خيراً من الرخاء .

(لحظة يأس)

ليس كل ما أريده مخصصاً لي و ما كان شي أحبته إلا و
أبكاني.....

فأنا الآن على حافة البكاء كعادتي ، اشعر هذه الأيام بأنني أنا والبكاء شيء
واحد ترى هل كنت دموعاً في حياة أخرى ؟!

أم أن الحياة مزجت بالنكد ؟!

فأحياناً أحتاج أن أغمض عيني واتجاهل كل ما يحزنني ، وياؤمني فاحلق في
عالم الخيال ، الذي هو ليل الحياة الجميل الذي يأتي بعد قسوة النهار الطويل!
إلى أني لأ اسرح في عالم الخيال فاعود إلى واقعي ،

إلا أني أدركت أنه ما دام ربي معي فلن يصيبني إلا نصيبي ، فرضيت بما كتب
الله لي ولعله يحدث بعد ذلك أمراً .

(لا تستسلم)

إني أشعر باليأس أصبح لا رغبة لدي على المحاولة وكأني تخليت هذه المرة عن كل رغباتي!؟

—إياك أن تيأس يا صديقتي فلا حياة مع اليأس أبداً ، ولا يأس مع الحياة أيضاً ، دعك من الماضي ونظري إلى المستقبل تملؤها التفاؤل ، الغد قادم والمستقبل لك.

كيف علي فعل ذلك وأنا أعيش مع ناس سلبين!؟

— كن أنت الأمل حتى وإن اغرقك كل من حولك باليأس !
وأيضاً لا تنتظري الظروف المناسبة بل إصنعها.....
وهكذا وع أحلامك تأخذك بعيداً حيث تمنيت.....
ولا تيأس فحتماً ستبتسم لك الحياة يوماً ما ، فقط عليك أن تكون شخصاً مميز ينطبق عليه الأمل ، وأيضاً عليك أن تصنع لنفسك قصة يتحدث الجميع بها ،

وعلم أن كل الذين صنعوا مجداً بذلوا ، جهداً كبيراً لأجل ذلك

المجد.....

وعلم أيضاً أن الإصرار على التفاؤل؛ قد يصنع ما كان مستحيلاً .

- حسناً.....

سأترك الناس حيث هم واستمر حيث أنا!

وسأحقق حلمي ولن استسلم حتى لو سقطت مليون مره فكلها أسقط سأقوم
وأكمل المشوار فأنا شخص لا يتخلى عن الأمل أو عن أحلامه بهذه السهولة لأني

حتماً أتمتع بقدرة فائقة على المثابرة والتحدي.....

وهكذا ساصل إلى حلمي ما دمت أحاول.

(سكون الليل)

لقد تأملت هذا الكون بعمق واطلقت نظراتي إلى أبعد اعماقة ، فوقفت على أسراره من خلال نظره ثاقبة مزقت الوجدان فرأيت جوهرة ثمينة فيها ألم الحزن وأنين البؤس والحرمان.....

سمعت صرخات القلوب الأليمة من أعماق مهجة ، سألت الحياة عن ألحان الفجر فسمعتها تنشد الحاناً عذبا وكأنها تجيبُ عن سُؤالي قائلة: لا تغرنك المظاهر ؛ إن الحزن يصبغ كل شي في الحياة ويضللة ، ليس الغناء الذي تسمعه في الصباح إلا بكاء واهات ،
— ثم ماذا !؟

ثم يأتي عليك يوم تكتشف فيه أن بعض الاشياء أتفه واهون من أن تأخذني على محمل الجد ، فالحياة لحظة ، املاها بالفرح ، واكسوها بالأمل ، وجردها من الحزن.

(سعادتي ومهجتي)

ذات مرة وأنا ذاهبة لزيارة أحد الصديقات وعند وصولي إلى المنزل الذي تقيم فيه أدركت أنني لم أكن الضيفة الوحيدة بل كان هناك عدداً ليس بالكثير من الفتيات الذي حضروا إلى ذلك المنزل ، لفتت إنتباهي فتاة تعجبت من أمرها كان يبدو على ملامح وجهها الضيق والضجر ، اقتربت منها قليلاً وقت
بسؤالها.....

ما بالك يا فتاة لما كل هذا العبوس !؟

ما الذي حل بك حتى اصبحتي بكل هذا الذبول !؟

نظرت إليّ بعينين يملؤها الحزن واليأس ثم أخذت نفساً عميقاً وقالت: لقد ضاق صدري وصعب أمري وكثر همي واظلمت في وجهي الأيام لا أدري لما كل الأبواب تغلق بوجهي ،
فعلت كل ما بوسعي لكن دون جدوة

اندهشت من كلام الفتاة فجال في بالي سؤال فقمتم بسؤاله الفتاة وقلت هل
تادي الصلاة في وقتها؟!
هل تكون محلاً بالخشوع؟!!

اجابتي قائله: لهتني أمور الدنيا عن الصلاة فكلمها كنت أقوم الأداء الصلاة لأ
أعلم ما الذي يحل بي أراها ثقيلة وكأني تركتها برغبتى.

حينها هزيت برأسي فملت وابتسمت وقلت
أتعلمين ماذا!

عندما أدركني أنك تركتي الصلاة برغبتك لم يكون كذلك كل ما في الأمر أن
الله لم يعد يرغب في لقاءك فعودي إلى الله قبل فوات الأوان ، حينها لن تنفك
أمر الدنيا التي لهتك عن الصلاة.....

وتذكري أن ربك واسع المغفرة ، يقبل التوبة ويعفو عن عباده ويبدل السيئات
حسنات ،

وعلمي أن الصلاة ستريح روحك ، وتطمئن نفسك
ثم أن الصلاة تسكب في ضمائرنا مقادير زاكية من اليقين بالرضا ، أما عن الذين
تركوا الصلاة فحياتهم كلها عبارة عن نكد وهماً وحزن وشقاء.

فعلينا أنا وأنت والجميع أن نقوم لصلاة بوقتها من وتكون خاشعه من قلب نقي
وتقي .

(أنا لست أنت)

الناس الذين دخلوا حياتي منهم من يمر كما يمر النهر على الصخر لا يترك أثراً ولا
ينبت زهراً.....

ومنهم من يمر مرور الماء على الأرض القاحلة فتنبت بعدها بساتين
وجنات.....

ومن يمر مرور السيل الدفاع يدمر كل شيء ويرحل.....
وهكذا أصبحت أتسع لكل شي كرصيف تقف به كل الوجوه وتغادره دون أن
تترك أثر سوى ذكرهم.

فلا تتعجب حينما تجد أن الأحداث متسارعة من حكاية ظلام قصيره لحكاية
نور طويلة ، فظلام علمني وما كان النور يفعل هذا ، وكل ما أنا بفضل من الله
ثم للوعكة التي علمتني أن كل شي له لون ورائحة وحدنا من يحدده ، ووجدنا
من بشتمه .

(أنا قدها)

- الى أين تريد الذهاب؟!!

- بعيد ، بعيداً جداً.

فأنا لم أعد اقوى على البقاء فالأمر أصبح بأن تقطع الأميال في الوجهة الغلط ،
أشعر بأنني خسرت كل شي فقد أصبحت اتهاوى من فرط وهني ، وكذلك
جذور الحياة صارت يابسة في قلبي .

- ألم تكن المرحلة تحتاج إلى هدنة؟

- كم تمنيت وكم حلمت وكم أردت وكم رغبت وكم شئت ، مهما اتخذت طريقاً
جديداً أعود لذات البداية ، أنا ضائع ، ولا أحد معي ، سوى صوت واحد
يقول لي :

((لم يكن الغصن هزياً ، بل كانت الرياح قوية))

_ لا تأتي الأمور على قدر حلمك إنما على قدر سعيك إليها إذا أردت أن تنجح
فلا تسرف في متاهات الفاشلين بل إصنع طريقك بنفسك ،
فأنت تقول مستحيل وكل معطيات الحياة تقولك مستحيل لكنك أنت تتعامل
مع الله سبحانه وتعالى مع رب المستحيل ف إياك أن تيأس حتى لو كانت
الحياة وكان الواقع ضدك ،
إنظر إليا إنني لا أحياء في ماضي ، ولا في مستقبل ، ليس لي سوى الحاضر هو
وحده ما يهمني ، إذا كان باستطاعتك البقاء دائماً في الحاضر ، تكون عندئذ
إنساناً سعيداً ، فقط عليك أن تكون صبوراً ، وسوف تنال كل ما تستحقه.

- حتى ما قبل هذه اللحظة فإن كل حياتي عبارة عن أزمة مستمرة ، مجرد شخص يعيش داخل ذاته ، مسجون مع اوجاعه ومخاوفه وهو اجسة ، فقلبي يبكي بحرقه لكن عيني جافة.

- كف عن القلق حيال الاشياء التي لا يمكنك السيطرة عليها ؛ فلا شي يقتل الإنسان أسرع من أفكاره السلبية ، الحياة ستصبح أسهل بكثير فقط إن توقفت عن أخذها بجدية ، فإن أردت الطيران في عالم المثاليات عليك التخلي عن جميع الأشياء التي تجرك للأسفل.

- أظن أنه حان الوقت لتحلق أحلامي كما يحلق الطير عالياً في السماء ؛ سأتفائل حتماً بما اختاره الله لي حتى لو كان خارج رغبتى ،

فإني أعلم أني سوف أرزق وأسعد وأعوض بكل ما هو جميل ، ولن أغير هديني
ولن أتخلى عن حلبي أبداً ،
فلربما أكون قد اخترت طريقاً خاطئاً ، إلى أن هذا لا يعني أن توقف الرحله ،
ما سافعله فقط أن اعدل مساري ولن أدع لشيئاً أن يوقفني ،
وهكذا سيهون كل الذي كان لا يهون ،
فاللهم قوني بك حين يقل صبري .

الخاتمة

"وفي نهاية هذه الرحلة الأدبية، نقف على عتبة جديدة من الفهم والمعرفة. لقد حاولت من خلال صفحات هذا الكتاب أن أشارككم أفكاري وتجربتي، .

أمل أن تكونوا قد وجدتم في هذا الكتاب ما يلهمكم ويحفزكم.

شكراً لكم على مرافقتي في هذه الرحلة، وأتطلع إلى أن نلتقي في آفاق جديدة من الأدب والفكر."

Dedication

:I dedicate this book to

To everyone who believed in me and prevented me from
giving up; To my dear family, who have always been my
source of support and inspiration

To everyone who did not reach their dream but did not lose
the passion to reach it

Acknowledgements

I would like to extend my sincere thanks and gratitude to everyone who contributed to the completion of this book. Your efforts and support have been a source of inspiration and assistance to me throughout this work

First, I would like to thank my family for their continuous support and encouragement at every step. They have always been by my side, giving me the strength and determination to continue this project

.Thank you all

"Introduction to the book "The Impossible: A Point of View

In a world full of possibilities and opportunities, the concept of the impossible reigns supreme in doubts and challenges facing humans in their quest to achieve their dreams and hopes. This book is an invitation to explore the idea that has always accompanied us: Is there really something impossible, or is the impossible just a perception that can be changed

Through the pages of this book, we will experience the experiences and innovative ideas that broke barriers and began to confront challenges that initially seemed impossible

This work comes as an attempt to reshape the concept of the impossible in our minds, in addition to personal visions and real experiences. The goal is to provide the reader with the necessary tools to overcome the psychological and social obstacles that hinder us, and stimulate creativity and critical thinking

In conclusion of this introduction, I invite you to open your minds and prepare your hearts to receive new ideas, and let us travel together on a journey of exploration that goes beyond the limits of perception and knowledge. In the end, we may discover that the impossible is in fact just a challenge waiting .to be overcome

!Let's start this exploration together

(Nothing is impossible)

I went through difficult times on my own without needing -
;anyone's help

!Then what

Then when I started to lose hope of reaching what I sought, I
rushed to my Creator and prayed to Him, for He is the one I
.turn to when I am in trouble

!And what after that

I called upon Him saying: O God, beautiful compensation after
,patience

At that time, a breeze blew my face as if it was telling me not
to be sad, God will not make anything good for you, just be
,patient and you will receive compensation, God willing

At that time I decided to go towards my dream and achieve
.what I sought and not to stop walking until I reach my goal

(Reparation after patience)

?What is your most exhausting state -

I am tired of everything, I am exhausted, I long for stability

inside me, for there is no longer a spirit in the soul to

....reparation

!I am in pain, O God -

I am in pain from myself and over myself, from my weakness
and helplessness, for in my heart there is something that hurts

....me that I cannot describe

"I tried not to cry, but I collapsed in the end"

I called out, O God, for hardship has surrounded me from all -

!sides

Suddenly, I hear the voice of a bird singing as if it is saying:

Ease is hiding in corners close to you, so do not be sad and do

.not be afraid

Then I realized that ease is accompanied by hardship,

....separated by a period of time

•(As God Almighty says: (Indeed, with hardship comes ease

(Towards the Dream)

!They said your dream is impossible-
•And I said, my Lord, You are capable of everything-

!And then what
Then I dreamed, and I worked hard to achieve my dreams and
I did not let despair defeat me, as long as God exists, it is
!shameful for me to say there is an impossible

?And then what
I raised my hands to the sky and I no longer saw anything
;impossible
And so when everyone bet on my failure, I amazed them with
•my success

(Patience is Beautiful)

I tried to look at life from a bright side, so I seemed happy, -
although I wasn't. I opened a window for hope to let the pain
out

I stuck my head out the window and screamed at the top of
....my lungs, there was no pain inside me

.How difficult those moments are, and how cruel life is

;I saw myself asking myself

?Why didn't God answer my prayers

!Why didn't He fulfill my wishes

At the time, I didn't know that the reason for the delay might
be good

When the difficulties intensified and the world became narrow
for me, it crossed my mind that perhaps prostrating in the
middle of the night might be the remedy for my wound, and
....perhaps it would light up my entire life

At that time I heard a voice from somewhere close in the corners of my soul, from the edges of my spirit, as if it was answering my question, saying: God is patient but does not neglect. So I prostrated to God with a heart full of reverence and a tearful eye until my chest expanded, my sadness went
 .away and my worry was relieved

!And when they asked me how I got over this-

I was patient and endured without asking the reason for this pain. I complained to God about the state of the world and
 what it had done to me
 .And so I got over all these things

•(I will become what I want one day)

,I still believe that one day I will reach my dream

!myself, what I want

And I will remain strong and continue to move forward, my

!story is not over yet

I will definitely go towards my dreams and live the life I
imagined, as nothing is impossible as long as God is by my

.....side

And so I decided to go towards the moon, even if I fail to

•reach the moon, I will settle among the stars

(No One)

!Why do you have to stay so strong-

Because I am that strong and spontaneous girl who did not let

....the negatives of life affect her

I will definitely not allow anyone to break my strength and

•prestige

Even if I go towards the darkness, I will definitely remain the

....light that illuminates the place

That's why I am strong on my own, I do not wait for anyone

•to come so I can draw strength from him

!How can you be so strong when you are alone

I am strong because I have no other choice. I knew that if I

fell, I would not find anyone to hold me, so I had to enjoy

solitude. I also did not argue with fools, because I knew that

they would drag me to their level and then defeat me with

.their experience

.And so the rule became very clear, few people, many comforts

(This is life)

This time the pain started in my mind, I think my heart is
" damaged

I have nothing to say, even my silence no longer has meaning,

....I am on the verge of explosion

I try not to appear as I feel but I couldn't, I lost a great

.motivation to stay

This is life, my dear, no complete joy, no continuous sadness,-

this has been its nature since eternity, no beginnings that I
expected, no endings that we want, here I have trained myself

;to accept everything and be satisfied with it

Life is definitely not long enough for me to be preoccupied
with things that I cannot control, but I will think about what I

.can change and change

!As for me, nothing matters to me anymore

!I no longer care if I live happily or sadly

I no longer search for anything or wait for anything, I just
wait for the days to pass quickly, I will be satisfied with my
!solitude and will not wait for anything from anyone

;No, man, it is not too late for a new beginning in your life

Go in the direction of your dreams, and live the life you
imagined, and know that whoever does not burn in the sun
will not know the value of the shadow, and what was difficult
•will pass by God's grace without you feeling it

And also know that the winners in life are those who
:constantly think in a way

•I can, I will, I will

(Title (I am as I am

....I will remain as I am, if I can't, I won't be as others like

I will let my smile change the world and I won't allow the

....world to change my smile

So don't take me for granted, I won't hurt myself to make

!everything said about me a reality

And trying to please people is a goal that doesn't include me,

and so I will remain the light that the world is accustomed to

....glowing

.So take me as I am, not as you think I am

(Hope after Pain)

,And you who no longer have anything in you that is healed-

!?!What kind of patience is this that kept you smiling

When I sleep I embrace my disappointment I never forget in

the morning to wake up my hopes and leave my

.disappointment sleeping

!And then what

And then God chose my path from the beginning and will not

....leave me in the middle of it

!And what after that

My mind was at ease for a while, and I let it come as God

,wrote it for me

.I want, as I hope, as I deserve, O God

(Be You)

!Be You-

And don't wear those fake masks that will soon
.....disappear

You are something else, you have no equal or likeness, and this

.....is what distinguishes you from other people

So don't try to please people with what you don't want for
,yourself now

....And don't change

.....For some to remain

.....Be You

.....For the suitable to remain

(The Beginning of a Dream)

!Who are you-

I am the void between what I wanted to be, and what others
;made of me

I am the one who made every circumstance I go through an
opportunity to become more mature, and so I declared that I
can, so I will not give up and I will never despair, and my
dream will continue to appear to me whenever I open the
windows of ambition, so completing my dream will certainly
.not be lost

!Have you ever thought of giving up

.....Yes-

Until when I thought of giving up, I remembered why I
!started

.Everything seems impossible until you start it

?Have you ever given up

No, and I will never give up, and I will not back down. I will

?find a way to success. Did you hear me

.Even if I fail, every day is an opportunity

?Rooster competitors and goals

,My only competitor is the person I was yesterday

,As for my goal, it is not to be better than anyone else

.But to be better than I was

And know that sunset does not come without a new sunrise,

and every difficulty if you seek help from God is easy, and

thus hope in God remains a sun that does not set, so you have

to dream, because every big idea was the beginning of a

.dream

(My Good Opinion About My Creator)

And God still saves me every time I thought it was the -

.....end

You also exaggerate in your good opinion of God, because the

,reward for good opinion is that you get what you thought

Because God does not disappoint a servant who is optimistic

about Him

Even in the belly of the whale there was hope, so what is the -

!excuse for your disappointment

It is okay if we cried and stayed up all night without sleeping

and if our hopes were shattered and our dreams vanished,

because one day God will compensate us with a compensation

that we will fall to Him in prostration, grateful for the

beautiful compensation that God has provided us with, so be

happy with God's choice for you, because you do not know,

•hardship may be better than prosperity

(Moment of Despair)

Not everything I want is meant for me and there was nothing

....I loved that made me cry

I am now on the verge of crying as usual, I feel these days that

I and crying are one thing, I wonder if I was tears in another

!life

!Or is life mixed with misery

Sometimes I need to close my eyes and ignore everything that

saddens me, and oh my God, so fly in the world of

imagination, which is the beautiful night of life that comes

!after the harshness of the long day

Until I do not wander in the world of imagination, I return to

,my reality

But I realized that as long as my Lord is with me, nothing will

happen to me except my share, so I was satisfied with what

God has written for me and perhaps something will happen

•after that

(Don't Give Up)

I feel hopeless, I have no desire to try anymore, as if I gave up
!all my desires this time

Don't despair, my friend, there is no life with despair, and—
there is no despair with life either, leave the past and look to
the future with optimism, tomorrow is coming and the future
.is yours

!How can I do that when I live with negative people

Be the hope even if everyone around you drowns you in—
!despair

Also, don't wait for the right circumstances, but create
....them

And so, let your dreams take you far away where you
....wished

And don't despair, life will definitely smile at you one day, you just have to be a special person who applies hope, and you also have to create a story for yourself that everyone will talk ,about

Know that all those who have made glory have made a great

....effort for that glory

And know also that insisting on optimism may make what was

..impossible

....Okay -

!I will leave people where they are and continue where I am

And I will achieve my dream and I will not give up even if I

fall a million times, because whenever I fall I will get up and

complete the journey, because I am a person who does not

give up hope or his dreams that easily because I certainly have

....a great ability to persevere and challenge

..And thus I will reach my dream as long as I try

(The Stillness of the Night)

I have deeply contemplated this universe and cast my gaze to
its farthest depths, and I have stood on its secrets through a
penetrating gaze that tore the conscience apart, and I saw a
precious jewel in it the pain of sadness and the groans of
.....misery and deprivation

I heard the screams of the aching hearts from the depths of
my soul, I asked life about the melodies of dawn, and I heard
it singing sweet melodies as if it were answering my question,

;saying: Do not be deceived by appearances

,Sadness colors everything in life and misleads it

The singing you hear in the morning is nothing but weeping

,and groans

!And then what-

Then a day comes when you discover that some things are too

trivial and insignificant to take me seriously, for life is a

moment, fill it with joy, clothe it with hope, and strip it of

.sadness

(My Happiness and Joy)

Once, I was going to visit a friend and when I arrived at the house where she lived, I realized that I was not the only guest,

but there were a not-so-many girls who had come to that house. A girl caught my attention. I was surprised by her. Her face seemed to be narrow and bored. I approached her a little

....and asked her

!What's wrong with you, girl? Why are you frowning so much

!What happened to you that you became so withered

She looked at me with eyes full of sadness and despair, then took a deep breath and said: My chest has become tight, my situation has become difficult, my worries have increased, and the days have darkened in my face. I do not know why all the

doors are closed in my face

I did everything I could, but to no avail

I was surprised by the girl's words, so a question came to my mind, so I asked the girl, "Do you perform the prayer on time

"Do you have humility

She answered me, saying, "The worldly matters distracted me from prayer. Every time I perform the prayer, I do not know what will happen to me. I see it as heavy, as if I left it willingly

At that time, I shook my head, leaned over, smiled, and said, "Do you know what

When I realized that you left the prayer willingly, it was not like that. All that happened was that God no longer wanted to meet you. So return to God before it is too late. Then the worldly matters that distracted you from prayer will not benefit you

Remember that your Lord is forgiving, accepts repentance, pardons His servants, and replaces bad deeds with good deeds.

Know that prayer will comfort your soul and reassure your mind. Prayer pours pure amounts of certainty and contentment into our consciences. As for those who abandon prayer, their entire lives are filled with misery, worry, sadness, and misery

So you, I, and everyone must perform the prayer on time, with humility, from a pure and pious heart

(I am not you)

The people who entered my life, some of them pass by like a
 river passes over a rock, leaving no trace or blossoming
And some of them pass by like water passes over barren land,
 then orchards and gardens grow after it
And some of them pass by like a torrent, destroying everything
 and leaving
And so I have become more spacious for everything, like a
 sidewalk where all faces stand and leave without leaving a
 .trace except their memory

Do not be surprised when you find that events are accelerating
 from a short story of darkness to a long story of light, for
darkness taught me and light did not do this, and everything I
am is thanks to God and then to the illness that taught me
 that everything has a color and a smell, and we alone
 .determine it, and we alone curse it

(I Can Do It)

!Where do you want to go _

.Far, very far _

I am no longer able to stay, it has become a matter of cutting miles in the wrong direction, I feel that I have lost everything,

I have begun to collapse from excessive weakness, and the

.roots of life have become dry in my heart

?Didn't the stage need a truce _

How much I wished, how much I dreamed, how much I _
wanted, how much I desired, and how much I wanted, no
matter how much I took a new path, I return to the same
beginning, I am lost, and no one is with me, except for one

:voice that tells me

((The branch was not weak, but the winds were strong))

Things do not come according to your dream, but according _
to your striving for them. If you want to succeed, do not walk
in the labyrinths of failures, but make your own path. You say
it is impossible, and all the facts of life tell you it is impossible,
but you are dealing with God Almighty, the Lord of the
impossible. So do not despair, even if life and reality are
against you. Look at me, I am not living in my past or in my
future. I only care about the present. If you can always stay in
the present, then you will be a happy person. You just have to
•be patient, and you will get everything you deserve

Until this moment, my whole life was a continuous crisis, _
just a person living inside himself, imprisoned with pain, fears
.and obsessions, my heart cries bitterly but my eyes are dry

Stop worrying about things you can't control; nothing kills a _
person faster than his negative thoughts, life will become
much easier if you just stop taking it seriously, if you want to
fly in the world of ideals you have to give up all the things
.that drag you down

I think it's time for my dreams to fly like a bird flies high in _
the sky; I will definitely be optimistic about what God has
,chosen for me even if it is against my desire

I know that I will be blessed, happy and compensated with everything beautiful, and I will never change my goal or give
up my dream

I may have chosen the wrong path, but this does not mean that the journey will stop. What I will do is just adjust my
course and I will not let anything stop me

And thus everything that was not easy will become easy

So, O God, strengthen me with You when my patience is
running low

Conclusion

At the end of this literary journey, we stand on a new" threshold of understanding and knowledge. I have tried through the pages of this book to share with you my thoughts
•and experience

I hope that you have found in this book what inspires and
•motivates you

Thank you for accompanying me on this journey, and I look forward to meeting you in new horizons of literature and
".thought

في عالم ماضي و بالاحتمالات والفرص، يتربع مفهوم
الاستحيل على عرش الشكوك والتحديات التي تواجهه
الإنسان في سعيه نحو تحقيق أحلامه وآماله. يُعتبر هذا
الكتاب دعوة لاستكشاف الفكرة التي طالما رافقتنا: هل ممكناً
يوجد شيء مستحيل، أم أن الاستحيل هو مجرد تصور محتمل

تفسيره؟!